كتب الهلال للأولاد والبنات

حدوتة مصرية وأشهر حكايات الشعوب



بساط الريح

ورحلة ضاحكة مع الحكايات

رسوم
بهجت عثمان

تحكيها
ماما جميلة

العدد ١٩ - ١٠ ديسمبر ١٩٨٤
BOUSATE - EL - RiH AWLAD & BANAT 10 DECEMBER 1984

كتب الهلال للأولاد والبنات
تصدر عن مؤسسة دار الهلال

كتب الهلال للأولاد والبنات

١٠ ديسمبر ١٩٨٤
سلسلة التراث
- العدد ١٩ -



بساط الريح
ورحلة ضاحكة مع الحكايات

تحكيها: جميلة كامل
ماما جميلة

رسوم: بهجت عثمان

حدوتة مصرية

وأشهر حكايات الشعوب



البلياشو « ص ١٢ »



بارون الفراولة « ص ١٩ »



بساط الريح « ص ٣ »



المجنون الحكيم «ص ٨٤»



جونى بطل بالصدفة « ص ٢٤ »



القرد ميمون الكسلان « ص ٧٤ »



الملك ابو ودان « ص٣٦ »



الكلب البهلوان «ص ٥٧»



من ضحك على من « ص ٤٩ »



بساط الريح

وأغلى هدية لست الحسن والجمال

كان السلطان رجلا عجوزا يحب شعبه ويريد أن يخلفه رجلا يكمل رسالته فى العمل على تقدم بلاده ونشر الخير والسعادة بين الناس

وكان للسلطان إبنة رائعة الحسن كالزهرة الناضرة حتى سميت « بست الحسن والجمال ». كان السلطان يتمنى أن يزوجها لأمير ذى خصال نبيلة ، لأن من سيتزوجها سيصبح سلطاناعلى البلاد بعد موته .

تقدم لخطبة الأميرة الجميلة « ست الحسن والجمال » أربعة أمراء هم أبناء عمها ... كان كل شاب منهم على خلق كريم ، ويتصف بالشجاعة ويتقن فنون الحرب والفروسية .

احتار السلطان أيهم يختار والأربعة ممتازون وكل شاب منهم يصلح أن يكون زوجا لابنته وأخيرا قال لهم : -

- أبنائى الأعزاء ... من الصعب علىَّ أن أختار واحدا منكم ... وكلكم أعزاء عندى ، ولذلك أطلب منكم أن تقوموا برحله وتأتون للأميرة بهدية ، وسيفوز بالزواج من الأميرة من يحضر أحسن هدية لها .. الهدية التى يعتقد أنها أغلى هدية فى العالم .

وخرج الأشقاء الأربعة واتفقوا على أن يأخذ كل واحد منهم طريقا مختلفا ثم يتقابلون فى مكان ما بعد عام .

ذهب الأخ الأكبر الى مدينة كبيرة... وهناك أخذ يسأل وينظر الى البضاعة المعروضة فى السوق لعله يجد



أغلى هدية يمكن أن يقدمها للأميرة الجميلة « ست الحسن والجمال »



وفى اللحظة التى كان على وشك أن يفقد فيها الأمل ويعود من حيث أتى ، وجد تاجرا عجوزا يحمل معه أجمل سجادة . لم تكن السجادة عادية بل كانت سجادة سحرية واذا وقف عليها أحد وأدار مفتاحا مخبأ أسفلها ، فإنها تطير إلى أى مكان يريد انها « بساط الريح »

وسأل الأمير فى لهفة : كم ثمن هذه السجادة ؟
قال التاجر : الف جنيه من الذهب .
دفع الأمير النقود المطلوبة وركب فوق السجادة وأدار مفتاحها تجاه المكان المتفق عليه للمقابلة مع أخوته .
وفى اللحظة نفسها وجد الأمير الثانى نظارة معظمة يمكن بواسطتها رؤية أى شىء يفكر فيه الشخص الذى يمسك بها ...



كان الأمير الثانى يفكر فى أخيه الأكبر ومايقوم بعمله فى تلك اللحظة ولما نظر فى النظارة المعظمة رأى أخاه يطير فوق السجادة فى أتجاه المكان المتفق عليه .

وسأل الأمير التاجر عن ثمن النظارة المعظمة فقال التاجر : الف جنيه من الذهب .

ونقده الأمير المبلغ المطلوب وذهب هو الأخر الى المكان الذى سوف يلتقى فيه مع اخوته .

وكان حظ الأمير الثالث أيضا سعيدا فقد لقى فى ساحة سوق أحدى المدن رجلا عجوزا يبيع تفاحا وينادى على بضاعته قائلا : تعالوا أشتروا من تفاحى السحرى

وسار الأمير إليه وسأله : ماهو السحر الذى يوجد فى تفاحك ؟

قال التاجر : أن تفاحى يشفى أى مريض بأى داء يكفى أن تضغط التفاحة على خده ثم يشم رائحتها ليشفى فى الحال !

وقرر الأمير شراءها وسأل البائع عن الثمن ... فطلب الرجل منه الف جنيها من الذهب ...
دفع الأمير الجنيهات وذهب توا الى المكان الذى ينتظره فيه أخوته ..

أما الأخ الرابع فقد أتى دون أن يفصح عن الهدية التى أحضرها إلى الأميرة .
وقبل أن يسافر الأخوة الأربعة إلى قصر عمهم نظر الأخ صاحب النظارة فى منظاره ثم صاح : ـ اى شىء فظيع أرى ؟
سأله أخوته : ـ ماذا ترى ؟
قال : أن الأميرة العزيزة ترقد فوق سريرها وتبدو مريضة .



قال الأخ صاحب السجادة السحرية ... سوف أحملكم جميعا على سجادتى فهى أسرع من البرق .



وصل الأمراء الأربعة الى القصر .. وفى الحال جرى الأمير صاحب التفاحة السحرية الى الأميرة وضغط التفاحة على خدها وشمت الأميرة رائحتها وفى الحال ابتسمت وشفيت من مرضها .

ذهب الاخوة بعد ذلك يعرضون هداياهم الثمينة على السلطان .

قال الأخ صاحب التفاحة : بالتأكيد سوف أحظى بزواج الأميرة لأننى أنقذت حياتها بالتفاحة السحرية .

واعترض الأمير صاحب هدية النظارة المعظمة وقال : بالعكس أنا الذى استحق الزواج من الأميرة لأنه لولا نظارتى المعظمة ماعلمنا أنها مريضة إلى هذا الحد ...

ورد الأخ الأكبر قائلا : يجب أن تكون الأميرة من نصيبى لأنه بدون السجادة السحرية لما استطعنا أن نصل فى الوقت المناسب .

ونظر السلطان الى الأخ الرابع وقال له :

- وأنت ماذا احضرت للأميرة ؟

قال الأمير الصغير .. مولاى .. إننى أرغب فى الزواج من الأميرة ولكننى لم أحضر شيئا لأننى كنت مشغولا طوال الوقت .

قال السلطان : هل لى أن اعرف ماذا كان يشغلك ؟

قال الأمير :حينما بدأت السير من هنا قابلت رجلا غريبا ينزف ويكاد أن يموت فأخذت أضمد جراحه وأرعاه حتى أصبح قادرا على أن يعتمد على نفسه . وبعد ذلك تركته ووصلت الى قرية وجدت فيها النساء والأطفال والشيوخ يولولون ويبكون وعرفت أن مجموعه من اللصوص وقطاع الطرق قد هجموا عليهم وقد مات معظم الرجال وانهم فى حاجة الى قائد يخلصهم من اللصوص فتقدمت وقدت المعركة حتى أنتصرنا وفر اللصوص وعاد الأمان الى القرية . أخذت بعد ذلك أضمد جراحهم وأشارك فى بناء بيوتهم وزرع أرضهم ... وكان الوقت المحدد قد انتهى فذهبت إلى أخوتى ولهذا يامولاى لم استطع أن اشترى أيه هدية للأميرة الغالية « ست الحسن والجمال »

رفع السلطان رأسة ونظر إلى الأمير الصغير ثم الى الأميرة ثم أمسك بكفيه يدى الأمير الخشنه وقال : هذا ياابنتى هو أحسن الرجال . أن يديه جاءت خاليه من الهدايا ولكن آثار الجراح والعمل التى عليها تحمل علامات لاتقدر بثمن لأنها علامات خدمة أخوانه والكفاح فى سبيلهم .

تمت



حكاية من ألمانيا



"البلياتشو" ...
صاحب اللحن العجيب

حدث زمان .. زمان .. ان اجتاحت أحد بلاد ألمانيا جيوش من الفئران . كانت فئرانا من جميع الأشكال الصغير والكبير ... كانت تأكل كل شيء فى المدينة ... القمح فى المخازن ... الطعام فى المنازل ... كل أنواع الأطعمه ... ورغم أنه قامت حملة كبيرة لصيد الفئران اشترك فيها الناس والقطط والكلاب الا أنه يبدو كلما نقص من الفئران أعداد سرعان ما كان يحل مكانها أعداد أكبر .

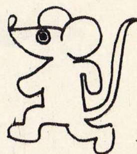


فى الحقيقة كان هذا هما كبيرا لأهل المدينة ... ان الفئران تهددهم بمجاعة كبيرة ... وعقد رؤساء المدينة اجتماعات كثيرة لبحث الطرق للقضاء على هذا الوباء واحضار جميع أنواع مصائد الفئران ... والكمائن لاقتناصها ولكن بلا فائدة ...

أصبح الناس لاينعمون بالراحه نهارا أو ليلا ... كانوا يخشون أن يناموا ليلا فتأتى الفئران لتسرق طعامهم أو طعام حيواناتهم فماذا يفعلون اذا لم يجدوا شيئا يأكلونه ؟

هذه الفكرة كانت تقلقهم ولذلك كانوا يهرعون الى رؤساء المدينه يطلبون العون ولايدعونهم للحظه واحده فى هدوء ..!

وفى يوم من الأيام فى شهر يونيو حل بالمدينه رجل غريب يلبس ملابس عجيبه بها كل لون مثل « بلياتشو » السيرك وذهب إلى أحد الاجتماعات التى يقيمها رؤساء المدينه وطلب مقابلة المسئولين وعندما سألوه : من أنت ؟



قال الرجل الغريب : أنا صائد فئران ...

ثم قال لرؤساء المدينه إننى على استعداد لأن أخلص المدينه من الفئران بجميع اشكالها بشرط أن تدفعوا الثمن الذى أحدده ..

قال عمدة المدينه : لو كنت حقيقة صادقا فيما تقول وخلصت بلادنا من هذا الوباء فأى ثمن تطلبه ليس كثيرا عليك ؟

أما اعضاء المجلس فقد قالوا فى صوت واحد : -

- « قل لنا أيها الرجل الغريب ماذا تطلب ثمنا لهذا العمل ؟ »

وحدد الرجل شروطه لتخليص البلاد من الفئران وفى الحال وافق العمدة واعضاء المجلس على طلبه وسألوه فى لهفة :

- متى تبدأ العمل ؟

أجاب الرجل : الآن .



خرج الرجل الغريب إلى السوق وأخرج من جيبه مزمارا صغيرا ثم أخذ ينفخ لحنا جميلا ...

وفى الحال ... بدأت تخرج الفئران من كل بيت فى المدينة بجميع أشكالها وأحجامها

والرجل الغريب يسير فى الشوارع وينفخ

فى مزماره هذا اللحن العجيب والفئران تخرج من البيوت والمخازن .

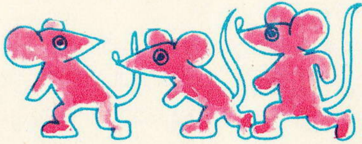
منظر عجيب لم يره أحد قبل ذلك ...الرجل « البلياتشو » يسير ووراءه حشد كبير من الفئران تتبعه ...

وسار الرجل الغريب بعيدا ... بعيدا خارج المدينة حيث يوجد النهر وهناك خلع ملابسه ثم نزل الى النهرتتبعه جيوش الفئران حيث غرقت جميعها وتخلص سكان المدينه منها ...

غاد الرجل بعد ذلك إلى المدينة حيث مكان أجتماعات العمدة ورؤساء ألمدينة ليستلم مكافأته .

غير أن مفاجأه غير سارة كانت تنتظر الرجل الغريب . أخذ العمدة ورؤساء المدينه يساومونه على الثمن المتفق عليه ... لم يكن أحد منهم على استعداد للوفاء بالوعد . وأخذوا يتذرعون بحجة أو بأخرى تبريرا لامتناعهم عن دفع الثمن .

قال أحدهم : لو دفعنا الثمن الباهظ فسوف تخلو مخازننا من المؤنه ويموت الشعب جوعا .



- وقال الثانى : حقا ... انك لم تبذل أى جهد فى هذا العمل أنه عمل بسيط لايستحق هذا الثمن الذى تطلبه .

وقال الثالث : اعلم أن النهر قد قام بنصف المجهود الذى قمت به ، اذن فأنت تستحق نصف الثمن فقط !

وهكذا ظلوا يساومون ويتناقشون حتى غضب صائد الفئران غضبا شديدا وقال لهم ... احتفظوا بذهبكم ... سوف آخذ أجرى بالطريقة التى تعجبنى وفى الوقت الذى يعجبنى .

وخرج الغريب من مجلس الاجتماعات وكذلك خرج من المدينة كلها ...

شعر العمدة واعضاء مجلس المدينة بسرور زائد بالتخلص من الرجل الغريب « صائد الفئران » والفئران نفسها واعتقدوا أنهم قاموا بصفقة ناجحة بهذا العمل .

ولكن فى الأسبوع الذى يليه بينما كان جميع السكان فى اعمالهم حضر الرجل الغريب فى ملابس « البلياتشو » المتعددة الألوان وكان فى هذه المرة يلبس طرطورا أحمر .

وفى السوق وقف وأخرج مزماره ونفخ فيه فخرج منه لحن عجيب .

فى هذه المرة لم تخرج من البيوت الفئران ولكن خرج الأطفال من البيوت والتفوا حول صائد الفئران يضحكون ويغنون ويرقصون وهم سعداء ...

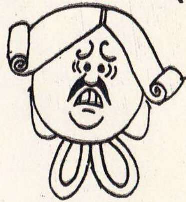
ولما وجد أن جميع الأطفال حوله اخذ ينفخ فى المزماروالأولاد يتبعونه وخرج الرجل من أبواب المدينة حيث الحقول ثم وراء الجبال ...



كان من بين هؤلاء الاطفال إبنة العمدة وأولاد أعضاء مجلس المدينة ... اختفوا جميعا ولم يرهم احد من بعد .

وهكذا دفع مجلس المدينة الثمن غاليا جزاء كذبهم وخروجهم على العهد .

تمت



بارون الفراولة

● منذ مئات السنين كانت انجلترا مقسمة الى عدة ولايات صغيرة كان « بارون دى بلدج » الرهيب يحكم واحدة من هذه الولايات .

كان هذا « البارون » لايحب أنسانا فى الوجود ولكن شيئا واحدا كان يحبه ألا وهو مربة الفراولة . كان يمضى اليوم كله يلتهم برطمان فراوله اثر برطمان فراولة ..

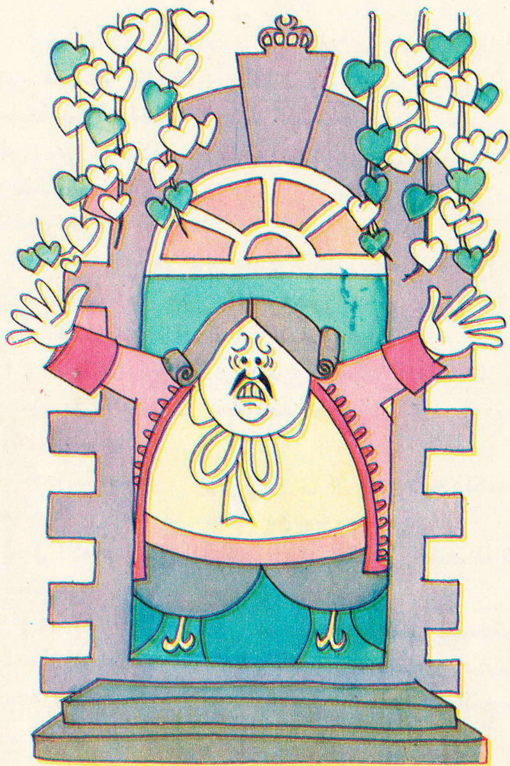
أما الوقت الوحيد الذى كان يتوقف فيه عن الأكل فقد كان الوقت الذى يمضيه فى تفقد مزارع الفراوله .

لم يكن مسموحا لأى فلاح أن يزرع شيئا آخر إلا أشجار الفراولة والويل لأى رجل فقير يضبط وفى أرضه نبات قمح او فول مثلا .

وذات مره كان « بارون دى بلدچ » يقوم بجولته فى ولايته على خيوله البيضاء الكبيرة . وعندما نقول خيوله البيضاء ... نقصد أنه كان يركب فعلا أربعة خيول بيضاء . كان كبيرا وسمينا جدا حتى كان من الصعب على حصان واحد أن يحمله . ولذلك كان يصنع لنفسه مقعدا خاصا يوضع على ظهور أربعة من الخيل ، ويركب فوقها هذا « البارون دى بلدچ »

كم كان منظرا عجيبا ومرعبا للفلاحين الذين يزرعون له الفراوله !

كان هؤلاء الفلاحين يزرعون أطنانا من الفراوله وكانت تذهب العربات المحمله بالفراولة الى الحقول لتصنع منها المربى ثم تخزن فى مخازن البارون .



وحدث ذات شتاء ... أن الفلاحين كانوا يقاسون من مجاعة طاحنة ، والفلاحون دائما ليس لديهم مايكفيهم ، ولكنهم فى ذلك الشتاء لم يكن لديهم أى شىء على الاطلاق ... فكانوا يذهبون الى قصر البارون وينادون « بارون دى بلدچ » أعطنا قليلا من مربة الفراوله .

ولكن « البارون دى بلدچ » كان يصرخ ويقول : -

- لاأيها الفلاحون اللصوص .

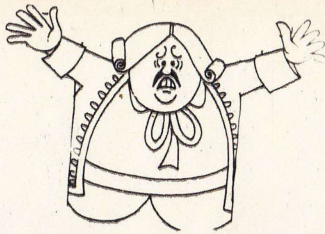
- ثم يجرى الى الباب ليطاردهم ...

وكان « البارون دى بلدچ » قد أزداد وزنه ولما وصل الى الباب فى مطاردته للفلاحين « بوم بوم » التصق بالباب .

أخذ « البارون » يزأر ويلوى كل عضلاته ولكنه لم يستطع أن يحرك نفسه بوصة واحدة ...

إلى الأمام أو إلى الخلف .. لقد التصق التصاقا تاما لاسبيل إلى الفكاك منه .

وعندما رأى الفلاحون هذا المنظر أخذوا يضحكون ويغيظونه بتحريك وجوههم فى أشكال مختلفة ويغمزون ويتندرون به ... واخيرا دخلوا الى الحصن من الباب الخلفى واستولوا على كل المربى .



وعندما رأى المستبد القاسى « البارون دى بلدچ » الرهيب مافعله الفلاحون انفجر باكيا واخذ يتوسل اليهم :

ـ من فضلكم لاتأخذوا كل مربتى !

لم يحدث طوال حياته أن نطق بكلمة من فضلك لأحد .

ولذلك ماان نطق بهذه الكلمة حتى كان لها فعل السحر .

لقد أشفق هؤلاء الفلاحون ذوى القلوب الرحيمة على « البارون » الباكى ... وأخذوا يشدونه من المكان الملتصق به ويدفعونه ليعود الى خيوله ... وأخذوا يجففون دموعه ويعطوه بعض المربى .

منذ ذلك اليوم الذى عرف فيه « البارون » كيف ينطق كلمة « من فضلك » تغير الرجل واصبح انسانا طيبا ودخلت الى قلبه الرحمة . وهكذا بدأت السعادة تدخل الى نفسه واصبح قوامه رشيقا وخصص لكل فرد نصيبا من مربى الفراولة .

تمت

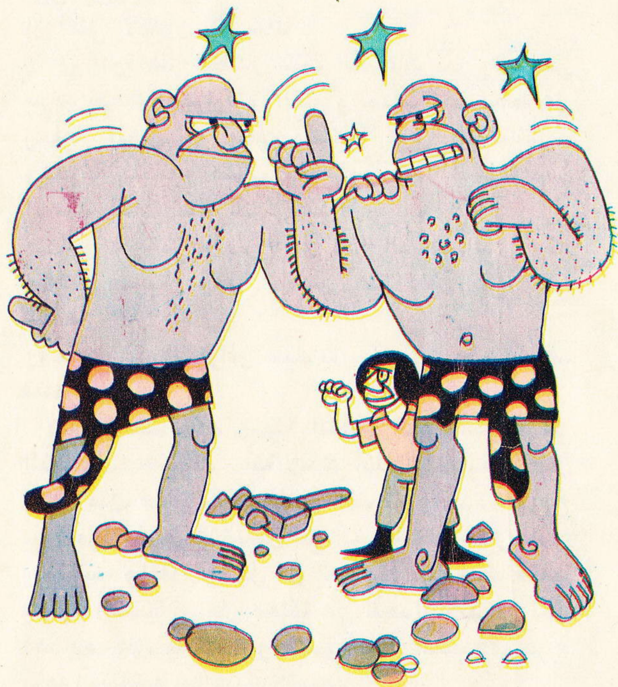


جونى بطل بالصدفة

كان « چونى » يعمل حائكا للملابس ... كان يقضى يومه منحنيا على المنضدة يفصل ويخيط الملابس والمعاطف للرجال والسيدات .

فى يوم من الأيام شعر بملل من عمله واعتقد أنه جاء الى هذه الحياة ليقوم بعمل أفضل من حياكة الملابس ... ولكن المشكله هى ماهو هذا العمل الذى يختاره ويناسبه ... ؟

المسألة تستدعى تفكيرا .



واستلقى « چونى » على الحشائش ووضع رجلا فوق رجل وقال :

إن مثلى لايكون إلّا عالما ؟

فى غمرة هذا التفكير كانت الساعات تمر والشمس بدأت تبعث الحرارة فى الجو والذباب اخذ يحط على رجليه العاريتين وهو مستلق فوق الحشائش ، وبحركة تلقائيه ضرب كفه فوق هذا الجيش من الذباب فمات منه عددا كبيرا .

نظر « چونى » بفرح الى هذا الذباب الذى وقع صريع ضربته وقال : اليس هذا دليل على أننى شخص غير عادى !

وضحك وقال ... برافو عليك يا « چونى » بضربة كف قتلت الألف

كان سعيدا جدا بهذا النصر الذى أحرزه على الذباب ... حقيقة ... أنه لايذكر أنه قتل ذبابة من قبل ولكن مثل هذا العدد الكثير بضربة واحدة ! وراح يردد مرة أخرى هذا دليل على أننى شخص غير عادى وانتصب واقفا ، ودخل الى بيته ، وأخذ سيفا قديما يعلوه الصدأ ... كان معلقا على الجدار لابد أن احد أجداده كان يملكه ، وامتشق هذا السيف وخرج مزهوا بنفسه والدنيا لاتسعه .

أخذ « چونى » يجوب الشوارع طولا وعرضا حتى لفت نظره أعلان معلق عند مفترق الطرق بطريقة لافتة للأنظار مكتوب عليها مايلى .

جائزة كبرى

تمنح جائزة ثمينة قدرها خمسون الف جنيه والزواج من ابنة الملك للرجل الشجاع الذى يقتل الماردين الخطرين على الأمن واللذان يحدثان ضجة كبيرة تثير الفزع فى الناس . كل من يجد فى نفسه الشجاعة والقدرة على هذا العمل البطولى مطلوب أن يقدم نفسه الى القصر الملكى

مرسوم ملكى

جلس « چونى » وأخذ يفكر فى هذا الاعلان وما يتضمنه من أغراء للقيام بهذا العمل حتى يحصل على هذه الثروة الكبيرة مضافا اليها الزواج من أبنة الملك . ولكن « چونى » لم يكن واثقا تماما من قدرته على قتل مارد جبار .

ومع ذلك هب واقفا وانتزع السيف من غمده وشهره وأخذ يلوح به فى الهواء ويقول :



ـ لقد قتلت اليوم ذلك العدد الهائل من الذباب ... أليست هذه بداية طيبة ؟ الانسان لايستطيع أن يكون بطلا دون ان يجتاز المخاطر .

وعندما وصل « جونى » الى القصر الملكى وتقدم ليعرض نفسه على الملك . نظر الملك اليه وقال : هذا ثالث شخص يتقدم خلال ثمانية أيام ... أما الشخصان اللذان سبقا « جونى » فقد التهمهما الماردان ؟

وقالت الاميرة وهى تمشط شعرها الذهبى أمام مرآة مرصعة باللألىء والجواهر :

- فى الحقيقة أن شكله لايوحى الا بأن يكون حائك ملابس !

ولكن « چونى » أصر على أن يدخل ميدان البطولة فأخبروه عن مكان الماردين واين يعيشان .

وجلس « چونى » يفكر ... وكلما فكر ، كلما خاف وارتعد واحب ان يتراجع ولكنه عاد يقول لنفسه :

- لاضرر من أن ألقى نظرة على هذين الماردين .

ذهب « چونى » فى اليوم التالى عند الظهر الى الغابة ... حيث يوجد الماردان ، قبض بقوة على مقبض سيفه ، الذى شهره بيده اليمنى وفى خفة وهدوء سار متسللا الى الغابة دون أن يحدث صوتا ... ليشاهد عن بعد ماذا يفعل الماردان !

وفجأة وصل الى اذنيه صوت يشبه الرعد ولكنه قريب جدا من اذنيه ... قد نستطيع أن نصف هذا الصوت بأنه معركه حربية يتخللها زلزال كبير ...

ووضع « چونى » يديه على اذنيه وتوقف .





رأى « چونى » لأول مرة الماردين .
كانا الماردين مفتولى العضلات ، حجمها كبير جدا وتبدو عليهما أمارات الوحشية . أما الصوت الضخم الذى بلغ مسامعه فكان نتيجة العمل اللذان يقومان به ...
ماذا كان يعملان ؟ كانا يحملان عربة محملة بالأخشاب ولكن العربة لم تكن عربة عادية ، انها عربة فى حجم البيت وتحتها عجلات أما الاخشاب فليست أخشابا عادية ولكنها جذوع الأشجار الكبيرة فى الغابة .
ونظر « چونى » الى الماردين الضخمين ثم نظر الى نفسه ثم نظر ثانيه اليهما وبعدها عرف حقيقة نفسه ... انه ضئيل جدا بالنسبة لهما .
ثم نظر الى السيف الصدىء ... حتى هذا السيف لوقام وغرسه فى جسم أحدهما ... فانه لن يؤذيه .
واخذ « چونى » يزحف داخل تجويف شجرة وجلس يفكر ... اليس من الخير أن أعود ثانية الى صناعتى الأولى حياكة الملابس ؟



ولكنه تذكر الليالى الطويلة التى كان يسهرها والايام المملة التى عليه أن يقوم فيها بأعمال الحياكة الكثيرة دون أى مساعدة ... الأف القطع من الملابس التى تنتظر ان يخيطها وقال لنفسه : أنا لم أخلق لهذا ... الموت افضل لى !

وتذكر العمل البطولى الذى قام به ... بقتل العديد من الذبابات بضربة واحدة ...

صحيح أن الماردين شىء آخر ولكن لماذا لاأستعمل الحيلة ؟

وبينما هو يفكر نظر تحت قدميه وجد بعض الحصى المستدير الصغير ... فجاءته فكرة ... ... وبسرعه اختمرت الفكرة فى عقله . أمسك بالحصى وانتصب واقفا واخذ يجرى متلصصا حول الأشجار حتى أصبح يرى العملاقين بوضوح .

...كان واحد منهما أكبر من الآخر . كان الكبير يبلغ طوله حوالى ١٠ أقدام وعضلاته مفتولة وعظامه قوية ... كان هذا العملاق يعطى ظهره « لچونى » وكان فى هذه اللحظة ينحنى ليلتقط قطعة من الخشب

وجد « چونى » الفرصة مناسبه لتنفيذ خطته أمسك بحبة الزلط وصوبها الى قفاه فاصابت المرمى ... كانت ضربة قوية هب بعدها العملاق واقفا وهو يمسح رأسه ونظر بحقد الى العملاق الآخر ظنا منه أنه هو الذى قام بضربه .

كان العملاق الثانى اقل حجما من العملاق الاول وان كان يملك من العضلات والعظام القوية مايجعله عنيفا .

فانفجر العملاق الكبير يهدد العملاق الصغير ... كن حريصا ايها الرجل الصغير وانت تعمل لقد ضربتنى فوق قفاى باحدى هذه العصيان .. !

قال العملاق الآخر :ليس هذا صحيحا لم اضربك بشىء .

قال الأول : اذن من يكون الضارب ؟ ليس هناك احد فى الغابه غيرنا ... على العموم كن حريصا فى المرة القادمة وابتعد عنى .

واستمر المارد يعمل ، أما « چونى » فقد انحنى يبحث عن حبه زلط اخرى تختلف عن الاولى ، وتكون غير مستديرة ... ولكن مدببة الأطراف حادة تؤلم اذا

أصابت الرأس ، وانتظر « چونى » ان يدير العملاق ظهره له ثم صوب حبه الزلط تحت اذنه اليمنى ... كانت الضربة مؤلمة للغاية فزمجر وتأوه واستدارالى زميله وصاح فيه :

ـ اسمع لو فعلت هذه مرة أخرى فأناانذرك بأنها ستكون نهايتك .. أنا أعلم انك تفعلها قاصدا لأن الحقد يملأ قلبك . افعلها مرة أخرى وسترى !

أما « چونى » فصوب فى المرة الثالثة حصاة بجانب الأذن اليسرى للمارد ... وهنا انفجر المارد فى صوت كالرعد هز اركان الغابة ورمى من الغيظ قطعة الخشب الكبيرة على غريمه .

ولكنه لم يصبه فانقض عليه ورغم أن غريمه كان أصغر منه قليلا إلا أنه قاوم ببسالة وهو يصيح : ـ

ـ لست أنا الذى ضربتك .. ولكن اذا اردت أن نتقاتل فمرحبا بالمعارك . وأعطى كل واحد منهما ظهره للآخر ، وسارا متفرقين لبضعة أمتار استعدادا للهجوم .

معركة لم ير أحدا مثيلا لها ... هذان الوحشان الكبيران فى صراع دام . كان الضجيج الذى يحدث كصوت الجبال عندما تهتز وتسقط .



مضت ثلاث ساعات والماردان فى حرب ضارية ، ضربا بعضهما البعض ضربا يستحقانه ، وزمجرا كالفيلة عندما تتألم وسالت الدماء أنهارا أما الطيور فقد طارت بعيدا وأقسمت ألاتعود ذلك العام إلى هذا المكان .

وتوقفا العملاقان بعد أن نال منهما التعب وأصبحا لايقويان على الحركة . كان وجهيهما مملوئين بالكدمات وانفاسهما متلاحقة .

جلس واحد من العملاقين على شفا بئر الماء وقال :

ـ لقد تعبت الى درجة ان أى طفل صغير يمكن أن يسحبنى بحبل .

أما العملاق الثانى فقال : أما انا فقد هلكت وخارت قواى حتى أن أى عجوز يمكن أن يدفعنى بريشة صغيرة لكى أهوى وأقع ...

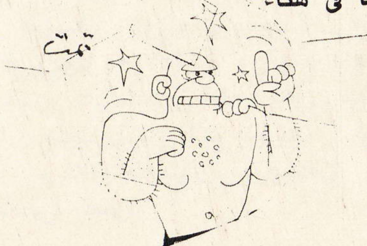
وسمع « چونى » حديث العملاقين وفرح وقال ... :ـ

ـ هل ضعفا حقا ؟ ! ... هذه هى الفرصة التى كنت أنتظرها بفارغ الصبر !

وخرج « چونى » من مخبئه وقد شهر سيفه الذى يعلوه الصدأ وقال : هذه هى فرصتى ... وبسرعة دون أن يشعر به العملاق الأول كانت قد طارت رأسه فى الهواء ... أما الثانى فقد وقع فى البئر ولم يبق ظاهرا منه الا الرأس الذى سرعان ماتخلص « چونى » منه .

وعاد « چونى » الى القصر منتصرا على العملاقين اللذين هددا أمن البلاد ... ولم يدر أحد من الناس الذين وقفوا يحيونه ويصفقون له بأمر الحيلة الذكية التى تخلص بها « چونى » من العملاقين وأعتقدوا جميعا أن الأصوات الهائلة التى كانت تصل الى آذانهم ماهى الا حرب « چونى » مع العملاقين ..

وهتف الناس للبطل ونال الخمسون ألف جنيه التى حلم بها وأهم من هذا تزوج من الأميرة إبنة الملك وعاشا فى هناء





الملك أبو ودان

زمان ... كان يعيش ملك أسمه « ترجان » ... كان لهذا الملك قصر منيفا ... وكان يملك بلادا شاسعه ... وثروات متعددة ... وتحت أمرته جيشا قويا يوفر له الأمان ... ورغم كل ذلك ، كان الملك غير سعيد ، أما سبب شقائه ، فكان شيئا مضحكا ، وغريبا ، كانت أذنا الملك تخالف أذنى الانسان العادى ... كانتا طويلتان منتصبتان ، تمتدان الى أعلا كأذنى العنزة .

حاول الملك ، بكل الطرق ... أن يدارى هذا العيب عن الناس جميعا ... فكان يلبس غطاء للرأس ، مرتفعا ، ومزينا بالجواهر ... حتى يخفى أذنيه . ولكن شخصا واحدا كان لابد أن يكشف هذه الحقيقة المؤلمة بالنسبة للملك ... ذلك هو الحلاق .



فالملك لابد أن يقص شعر رأسه ... ويحلق لحيته ، ولابد عندما يكشف غطاء رأسه ... أن يرى الحلاق أذنيه ، وبالطبع سوف يعود الحلاق ... ليقول ، ان الملك له أذنان طويلتان كالعنزة ... وسوف ينتقل هذا النبأ المضحك ، من شخص لآخر ، ويصبح اضحوكة .

خاف الملك أن يفتضح سر أذنيه العجيبتين ... فكان يأتى بحلاق جديد ، فى كل مره ... ومأن ينتهى من عمله حتى يسأله : ماذا رأيت أيها الحلاق ؟

- يامولاى ... أرى أن لك أذنين طويلتين كالعنزة .

وما أن يسمع الملك هذا الرد ... على سؤاله ، حتى

يأمر بقتل الحلاق فورا ، ولذلك ، كان الحلاق ، الذى يدخل القصر لايراه أحد بعد ذلك .

فى أول الأمر ... كان الناس يحسدون الحلاقين ، الذين يذهبون الى القصر ... معتقدين أنهم يعيشون فى رخاء داخل القصر ... ولكن بعد فترة عندما لم يظهر أحد منهم بدأ الشك يتسرب اليهم ...

ماالسر وراء اختفاء الحلاقين ؟

وأخذت الاشاعات ، والأقاويل تنتقل من فم إلى آخر ، عن سبب غضب الملك على الحلاقين ... ولكن الموت ظل ينتظر كل حلاق يدخل القصر .

وفى يوم من الأيام ... وقع الاختيار على حلاق فى المدينة ، ومأن سمع الرجل حتى ارتعدت فرائصه ، وذهب إلى بيته وارتمى على سريره ... وقال لمندوب الملك ، أنه مريض ولايقوى على السير ... وفى الحقيقة لم يكن مريضا ، ولكن الخوف جعله لايقوى على السير أو الحركة ... أو الكلام ... !

كان عند هذا الحلاق شاب يساعده فى العمل ... أتى هذا الشاب إليه ، وهو صبى صغير ليتعلم مهنة الحلاقة ... وكان « الاسطى » الحلاق يحب صبيه ،





لمهارته فى العمل ، وكذلك لأمانته ... ولكن لم يجد مفرا من أن يطلب منه الذهاب إلى الملك بدلا منه ، ولكن شعر بالحزن وهو يفعل ذلك ... !



قبل الشاب أن يضحى بنفسه فى سبيل معلمه .. كان يعرف المصير السيىء الذى ينتظره ، ولكنه مع ذلك عزم على أن يجرب كل الطرق ، ويستخدم ذكاءه لينقذ حياته .. وحياة معلمه ... وحياة كل الحلاقين .. !

دخل الشاب إلى القصر ... ووقف فى حضرة الملك ... ونظر إليه الملك « ترجان » وسأله :

ـ هل أنت الحلاق الذى أرسلت فى طلبه ؟ إنك تبدو

صغير السن !

قال الشاب : إننى صبيه يامولاى ... إن معلمى يرقد فى سريره يعانى من الآم شديدة .

جلس الملك على كرسيه ، وأشار الى صبى الحلاق أن يبدأ عمله ... كان الشاب ماهرا فى عمله له أصابع سحرية وهو يحلق ذقن الملك ... سرعان ماهدهدت تلك الأصابع ... الملك وراح فى نوم هادىء ...أما الشاب فقد مضى فى عمله بمهارة ، ولاحظ بالطبع أذنى الملك العجيبتين .

وماأن انتهى من عمله وبدأ يجمع أدواته حتى نظر الملك إليه فى ريبه وسأله :

ـ ماذا رأيت ياولد وأنت تحلق لى ؟

ـ لاشىء يامولاى ... أن وجهك له قسمات جميلة متناسقة !

سر الملك من مهارة الشاب فى عمله ، وحسن رده فمنحه اثنى عشرة قطعة ذهبية ، وطلب منه أن يحضر ثانيه عندما يطلبه ...

وعندما عاد الشاب الى بيت معلمه ... تعجب الحلاق من رؤية صبيه ثانيه ، وقام سريعا من سريره وسأله :

- كيف كان الحال عند الملك ؟
أجاب الشاب :على خير مايرام
سأله المعلم :

- هل حلقت للملك ؟ وماذا حدث بعد ذلك ؟
- لقد حلقت للملك كما علمتنى ياأسطى ... ويبدو أنه قد سر بعملى ، لأنه منحني اثنتى عشرة قطعة ذهبية ... وأمرنى بالحضور ثانية ...

كان الأسطى الحلاق ثرثارا كعادة الحلاقين ، يحب معرفة كل صغيرة وكبيرة ... فانهال على الشاب يسأله عن كل مايجرى فى القصر ماذا يلبس الملك ؟ ماذا يجرى فى القصر ؟ والشاب يجيبه بأمانه ، الا شيئا واحدا لم يشر إليه ... وهو أن الملك له أذنان طويلتان مثل اذنى العنزة !

ومنذ ذلك اليوم والشاب يتردد على القصر ... وفى كل مرة يمنحه الملك اثنتى عشرة قطعة ذهبية كمكافأة له .



وأحب الملك الشاب ... وكان كل شىء يسير سيرا حسنا ... لولا أمر واحد ، وهو أن السر بدأ يثقل على نفس الشاب ...أنه لم يبح بهذا السر لأحد لأنه

لايثق فى أحد ... ولكن صورة اذنى الملك العجيبتين كانت لاتبارح فكره .

لاحظ الأسطى الحلاق حال الشاب صبيه ، وما طرأ عليه من تدهور فى صحتة فسأله :

- مم تشكو أيها الصبى ؟

قال الشاب : انا بخير فى أتم صحه ..

عاد الاسطى يسأله ويلح عليه حتى اعترف صبى الحلاق قائلا :

- يامعلمى ... أنا أحمل سرا يثقل على نفسى ، وعقلى ، وأشعر بكبت شديد ... ولكن لاأجرؤ أن أقول هذا السر لأى انسان ...والاكان فيه موتى ...



وأخذ الشاب يتنهد ، وينظر بيأس الى الاسطى الطيب ... نظر معلمه اليه برهه ثم أستطرد قائلا :

- هل تثق بى ؟ اعدك ياأبنى باننى سوف أحمل سرك هذا الى قبرى ...

هز الشاب رأسة بحزن رافضا أن يبوح بسره ..

حسنا اذن اذهب ياأبنى إلى رجل الدين واعترف له .

هز الشاب رأسه بالنفى مرة أخرى .

قال الأسطى الحلاق : لابد أن سرك هذا من نوع غريب حتى أنه يصعب عليك أن تبوح به حتى لرجل الدين .

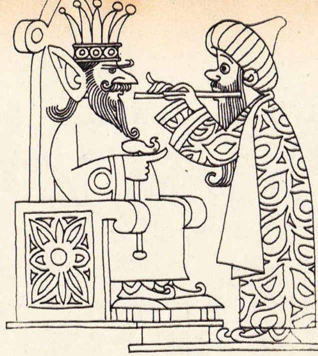
قدم بعد ذلك الأسطى نصيحه الى تلميذه الذى يحبه قال :

ـ اذا كنت ياابنى لاتستطيع أن تنفس عن نفسك هذا الكبت وتفضفض بالحديث عن سرك لأى كائن حى ... فليس أمامك الا أن تذهب ياأبنى الى خارج المدينة ... إلى الحقول الشاسعة البعيدة ثم أحفر حفرة فى الأرض ...تكون عميقة عمقا كافيا ... ثم ضع رأسك فيها وقل سرك ثلاث مرات ... بعد ذلك غطى هذه الحفرةبالطين الذى أخرجته منها ، حتى تتساوى الأرض كما كانت وعد إلينا ... لقد حكيت سرك أخيرا الى الأرض التى لن تخون سرك أو تكشفه لأحد .



وفكر الشاب فى نصيحة معلمه ، وصمم على أن ينفذ ماقاله ...

ذهب الشاب الى الحقول الشاسعه البعيدة وحفر حفرة عميقه ..... ثم أدلى رأسه وقال بصوت عالى :ـ



ـ« الملك « ترجان » له أذنان طويلتان مثل أذنى العنزة »

لم يكن هناك أحد غير السماء والأرض وهو مع السر وعندما أفرغ سره بهذه الطريقة ...

سوى الأرض ثانيه ، وعاد الى المدينة ، وهو سعيد مرتاح النفس ، وأنزاح عن قلبه هذا الثقل الذى كان يشعر به

بعد عدة أسابيع نمت شجرة فى نفس المكان الذى دفن فيه الشاب سره ... خرجت من الأرض شجرة بها ثلاثة أفرع لينه مثل الشمع .

وعندما جاء الراعى الصغير ليرعى أغنامه قطف واحدة من هذه الأفرع وصنع منها مزمارا .

وجلس الراعى الصغير كعادة الرعاة ، وأخذ ينفخ

فى مزماره ليخرج موسيقاه ... وعندما نفخ الراعى الصغير فوجىء بصوت يقول بوضوح ... الملك « ترجان » له أذنان طويلتان مثل أذنى العنزة ..

هرع الراعى الصغير إلى رفاقةوحكى لهم ماحدث

تعجب الرعاة واعتقدوا أن الراعى الصغير أنما يغرر بهم ويلعب عليهم أحدى ألاعيبه ، فخطفوا المزمار منه ... كل واحد منهم يحاول أن ينفخ فى المزمار ... ولكن العجيب أن نفس الصوت كان يخرج ويكرر نفس الكلمات ... الملك « ترجان » له اذنان طويلتان مثل اذنى العنزة .

وعندما عادوا إلى المدينة فى الليل .. كانت شوارع المدينة التى أخترقوها ... تردد فى أصدائها نفس هذه الكلمات الغريبه من مزمارهم ... وقبل أن يسدل الليل ستاره كان الناس جميعا يعلمون أن أذنى الملك « ترجان » تشبه أذنى العنزة .



... وفى خلال يوم أو اثنين علمت البلدة كلها بهذا السر ولم يمض وقت طويل حتى سمع الملك مايقوله الناس عنه فأرغى وازبد غضبا ، ونادى الحلاق الشاب

وأمر أن يأتى فورا ..

وماأن ظهر الصبى حتى صاح الملك فيه : - ماذا قلت لشعبى عنى أيها الشاب الناكر للجميل ؟

رد الشاب قائلا : مولاى ... لاشىء

- كيف تجرؤ أن تقول أكاذيب عنى ... لقد فضحت سرى وأصبحت نكته على كل لسان .

وخر الشاب على الارض مستعطفا : -

- سامحنى أيها الملك العظيم ... وصدقنى أننى لم أبح بسرك لمخلوق أى كان ، ولكنى أفضيت به للأرض فى حفرة عميقة قمت بحفرها .

- صدقنى يامولاى ، كنت اعيش فريسة هذا السر ...أنه يثقل على ... وكان سيؤدى بعقلى لو لم افض به الى الأرض الخرساء .

وأستمع الملك الى الشاب باعجاب لأن لهجه الصدق كانت ترن فى كل كلمه قالها ..

وسمع الملك « ترجان » عن المزمار المتكلم المصنوع من غصن الشجرة ... التى نمت فى المكان الذى دفن الشاب فيه سره . وأخذ الملك الشاب ومعه بعض الخدم فى عربة إلى هذا المكان .

لم يعد باقيا من أغصان الشجرة إلآ غصن واحد . أمر الملك الخادم أن يقطع هذا الغصن ويصنع منه مزمارا فى الحال ثم يعزف عليه .

ماأن نفخ الخادم فى المزمار حتى خرج صوت صفير واضح يردد نفس الكلمات .

وخطف الملك المزمار من يد الخادم ، وقرب المزمار من شفتيه وماأن نفخ فيه حتى خرج نفس الصوت يردد نفس الكلمات ... وسقط المزمار من يد الملك .

وقال للشاب : لقد قلت ياولدى الحقيقة لى وللأرض أنت شاب صادق ... لاشىء يمكن أن يخفيه الانسان فى هذا العالم ... كما أرى بنفسى الأن ...

« سوف تعيش ياابنى » .



أيها الناس من الأن فصاعد لن يموت حلاق واحد بيدى ... سوف تحضرون الى قصرى لتحلقوا لى دون أى خوف .. لأن سرى لم يعد سراالآن !

كان هذا اليوم هو أسعد أيام الحلاقين فى مملكه « ترجان » فى ذلك الزمان .

تمت

حكاية من روسيا



مَن ضحك على مَن؟

في يوم من الأيام ... سافر رجل من روسيا ، ومعه رجل من بلاد التتار ... كان المسافران يشقان الطريق في الجبال الوعرة في الجنوب ... ولما أظلم الليل ، اضطرا للمبيت في العراء ... فنزل كل منهما من على حصانه ، وأخذا ينصبان الخيمة التي سوف يقضيان الليل بها .. وبعد أن اوقدا نارا للدفء ، وأكلا ، وشربا ، وتحدثا معا في مختلف الأحاديث ... بدأ النوم يداعب اجفانهما .

فجأة تنبه الرجل التتارى وسأل الروسى :

- كيف نترك خيولنا فى العراء ونحن نائمان ... الا تخشى أن تسرق ما رأيك فى أن يقوم واحد منا بالحراسة والآخر ينام وحتى لايظلم احد منا فلنلجأ الى القرعة .

رفض الروسى هذا الاقتراح ... وقال :

- لماذا أقوم بالحراسة ياصديقى ؟ أن حصانى لونه أبيض ، ومن السهل أن أراه فى الظلام ... أما حصانك فلونه أسود ، ولن تستطيع أن تتبينه فى الليل ... إذن فعليك أنت أن تقوم بالحراسة ...

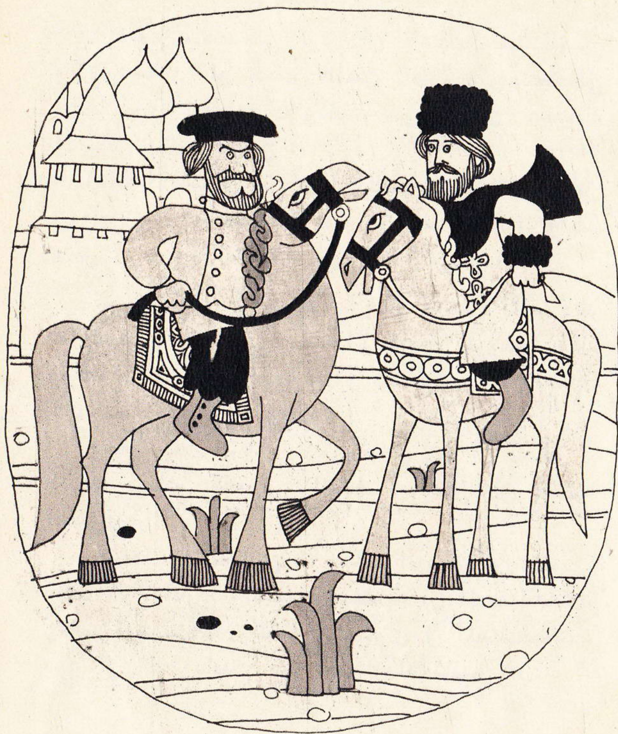
وفكر التتارى وقال :

- إسمع ياصديقى ، حصانك كما ترى هزيل ، بينما حصانى قوى سمين ... فما رأيك فى أن نقوم بعملية تبادل الخيول ... على شرط ان تقوم أنت بواجب الحراسة ... لأننى فى الحقيقة فى غاية التعب .

قال الروسى : أوافق على هذه الصفقة ! .

وتصافح الاثنان لتأكيد الاتفاق

ولكن الروسى عاد بعد قليل يقول :



- اسمع ياصديقى أرى أن لاحاجة بى للسهر والحراسة ... لو حضر اللص ، فلن يرى حصانى الأسود فى الظلام ... ولكنه سوف يرى حصانك الأبيض بكل وضوح .

اغتاظ التتارى من هذا المقلب الذى شربه من الروسى ولم يستطع أن ينام من شدة الغيظ واخذ يفكر فى طريقة للانتقام من هذا الرجل المكار .

نظر التتارى الى الرجل الروسى فوجده نائما وقد علا شخيره ... فخرج بخفه الى حصان الروسى ، وفك رباطه ... ثم دفعه ليجرى الى المستنقعات ، وبعدها عاد لينام فى راحة وهدوء ...

توقع الرجل الروسى ان التتارى لابد ان ينتقم ... ولذلك تظاهر بالنوم ، لكشف مايمكن أن يفعله التتارى ...

وعندما نام التتارى ... وتأكد الروسى من ذلك ... ذهب الى الخارج واستعاد حصانه من المستنقعات ، ولكنه ترك حصان التتارى يجرى فى المستنقعات ، بعد أن فك رباطه ، ثم عاد لينام ثانيه .

وفى وسط الليل استيقظ التتارى وابتسم ابتسامة عريضة وهز زميله من كتفيه وقال :

ـ استيقظ ياأخى ... استيقظ ... لقد رأيت فى منامى حلما مخيفا ... حلمت أن شيطانا حضر الى خيمتنا ونحن نيام فأخلى سبيل حصانك وطرده الى المستنقعات .

أما الروسى فأجاب :

ـ عجيبة ياأخى ... أنا أيضا حلمت نفس الحلم ... حلمت أن حصانك قطع رباطه ، ثم أُخذ يهيم فى المستنقعات ... حتى غرق .

هب التتارى واقفا فى قلق ، واندفع الى المستنقعات ... كان الوقت قد فات فقد هلك حصانه ..

وعندما جاء الفجر ، باع الروسى حصانه ، حتى يستطيع أن يصحب صديقه التتارى باقى الرحلة ... وسار الاثنان على الاقدام .

بعد قليل قال الروسى :

ـ عندى فكرة ياصديقى ... هيا نسير ويحمل كل واحد منا الآخر فوق كتفيه جزءا من الطريق

ولكن التتارى سأل : ـ ولكن كيف تقيس المسافة ؟

قال الروسى : اقترح ان يغنى الرجل الراكب غنوة حتى ينام ...ثم يأتى بعد ذلك دور الرجل الراكب فى حمل صاحبه .

ثم القيا بقطعة من النقود ... ليقترعا على من يسير ... ومن يركب .

كان الحظ حليف التتارى ، فركب على كتفى الروسى ... وبدأ يغنى أغنيه اطفال مشهورة ... نيناهوه ... نيناهوه نامى نينه نينا هو ..

وبعد أن سار جزءا من الطريق ... أخذت رأس التتارى تثقل ، والنوم يغلبه ، ورأسه يتمايل ... ثم يفيق ، ويعود ثانية الى الغناء حتى نام نوما عميقا ..

توقف الروسى وانزل التتارى الى الارض وقال له :

ـ الأن جاء دورى يا أخى ... وتسلق كتفى التتارى وبدأ يغنى « نزلت أدب طلعت أدب ، لقيت الدب يقزقز لب ضربت الدب واخذت اللب »

أخذ الروسى يردد هذه الاغنية المرحة ، ويزيد ، ويعيد حتى قطع التتارى أكثر من ٢٠ ميلا ...



وسأل التتارى : إلى متى تنتهى هذه الأغنية ؟
قال الروسى : بعد عشرة كيلو مترات أخرى ! !
واستمر هكذا ... الى أن حل الظلام ، فكان عليهما أن يناما مرة أخرى فى الخيمة .

وعندما بدأ فى تحضير الغذاء اكتشف أن ليس لديهما إلا دجاجة صغيرة .

قال التتارى :ـ اسمع ياصديقى ... هيا ننام ساعة واحدة ، ونترك أنفسنا للأحلام ... فمن يحلم أحسن حلم تكون الدجاجة من نصيبه

قال الروسى : فكرة رائعة

ورقد الاثنان وتظاهرا بالنوم ...

أخذ التتارى يفكر فى حلم جميل يمكنه من أن يكسب الدجاجة.

أما الروسى ... فقد أعطى ظهره للتتارى ، وأخذ يلتهم الدجاجه ... دون أن يشعر صاحبه ... ثم نام نوما عميقا .

وعندما انتهت الساعه ... قال التتارى لصديقه الروسى استيقظ ياأخى وليحكى كل واحد منا حلمه للآخر .

قال الروسى : احكى أنت الأول ؟

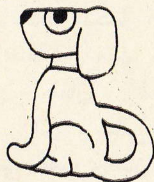
قال التتارى : لقد حلمت حلما رائعا ... حلمت اننى كنت اسبح فى السماء ، وسط مجموعة كبيرة من النجوم ... وكان يحمل قدمى ملاكان مضيئان ... أما يداى فكانت تمسك بهما أربع فتيات جميلات ، وكانت كل واحدة تقودنى الى قصر جميل ... يقع فى وسط حديقة غناء ، يفوح منها عطرا ذكيا .

قال الروسى : لقد رأيت نفس الحلم ... وقلت لنفسى ... أنك مستمتع بكل هذا الجمال ، ولايمكن أن تعود إلى الأرض .. ولذلك فقد قررت أن آكل الدجاجة ! !

وعندما سمع التتارى ماقاله الروسى ... جمع حاجاته وقرر أن يسير بمفرده .

تمت

حكاية من اليابان



الكلب البهلوان

في صباح أحد أيام الربيع كان الكلب الصغير « شان » سعيدا تحت أشعة الشمس الدافئة . كان « شان » يمرح فوق الحشائش يتدحرج هنا وهناك ويلعب النطة ويصرخ هو هو هو ثم يقفز خلال الحشائش الكبرى البرية التى تنمو فوق جبال فوچي .

كان « شان » فى قمه سعادته لايبالى بشىء إلّا أن يستمتع بهذه اللحظات السعيدة ... ولذلك عندما قفز

« شان » وسط مجموعة الحشائش الملتفة حول بعضها لم يأخذ حذره من هذه المصيدة التى تتدلى من أحد فروع شجره الخيزران .

دخل الكلب الصغير « شان » فى حلقه الحبل التى التفت حول جسمه وكلما حاول التخلص منها كلما ازداد ضغط الحبل عليه ... مسكين « شان » وقع فى المصيدة وأخذ يصيح أى . أى . أى ويبكى .

وصلت صرخات « شان » الى أذنى سمكرى كان يمر بالمصادفه فى تلك اللحظة عائدا إلى بيته . ومأن رأى الكلب الصغير فى مأزق حتى انزل سريعا حقيبته وفك العقدة التى تلتف حول جسم الكلب الصغير وأطلق سراحه ... وقال له :ـ عد إلى بيتك سريعا أيها الجرو قبل أن تقع فى مصيدة أخرى ...

كان حديثه له بحزم ولكن بعطف وأخذ السمكرى يمسح فروة « شان » الصغير ويربت عليه ثم قال له ثانيا :ـ والآن هيا بنا ياعزيزى .

مس حنان السمكرى قلب الكلب ... ووقف بعض الوقت يراقبه وهو يسير فى طريقه ... ثم أخذ « شان » يفكر ... « كيف اساعد هذا الرجل الذى انقذ حياتى » ؟

وفى الحال خطرت على عقله فكرة ... أنا عندى قوة سحرية لأتحول الى أى شىء أريد ... لماذا لاأتحول الى إبريق شاى ... ؟ ؟

وفجأة أخذ جسمه يستدير ليكون جسم الأبريق ... اما ذيله فقد تقوس ليكون يد الابريق وأرجله الأربع انكمشت لتصبح أرجل الأبريق وأنفه المدببة أصبحت « فتحة » إلابريق .. وبالطبع اخذ الابريق لون فروة « شان » الجميلة فأصبح الابريق ذا لون بنى عجيب يشبه الوان التحف الاثرية القديمة ...

انتظر « شان » المتخفى فى شكل إبريق الشاى فرصة وقوف السمكرى لحظة ليعدل سلته فقفز برشاقة داخل السلة دون أن يشعر صاحبها بشىء ... وهكذا سار السمكرى فى طريقه الى بيته وابريق الشاى العجيب فى سلته .

وفى البيت رحبت الزوجة بعودة زوجها واخذت تنحنى وتنحنى كعادة المرأة اليابانية فى تحية زوجها : .. وخلع الزوج حذاءه المصنوع من القش ... أما الزوجة فقد أخذت سلة زوجها لترى

ماذا أحضر زوجها لها . وفى داخل السلة وقع نظر الزوجة على إبريق الشاى وصاحت مندهشة : ياه ... ياه ... ماهذا ؟

جرى الزوج على صوت زوجته ليرى الابريق العجيب ونظر كلاهما إلى بعضهما البعض فى تعجب .

قال الزوج : انها حقا معجزة ! ! معجزة ! ! لاأعتقد انه يوجد فى اليابان من طولها إلى عرضها أجمل من هذا الأبريق ؟

قالت الزوجة : أين وجدته ؟

قال الزوج : لاأدرى ... قبل هذه اللخظه لم تقع عينى عليه .

وجلس الاثنان يخيم عليهما الصمت العميق .

قال الزوج : إننا لانستحق هذا الابريق انه اجمل من إننا نحتفظ به . ان مثل هذا الابريق يليق بأن يبقى فى المعبد يتمتع برؤياه الناس كلهم . ان الكاهن سوف يسعده ان يحتفظ بمثل هذا الكنز . مارأيك يازوجتى العزيزه ؟

قالت الزوجة : هذا ماكنت افكر فيه . اذهب الى الكاهن وامنحه هذه الـ [illegible]فة الغالية لتظل فى المعبد يشاهدها الجميع .



لف السمكرى الابريق بعناية فى قطعة قماش وذهب الى الكاهن وقص عليه حكاية الابريق الذى وجده فى سلته وقال له انه سيقدمه هدية الى المعبد . تعجب الكاهن من قصة السمكرى وكيف لمثل هذا الرجل الفقير أن يحصل على مثل هذه التحفة النادرة ؟

ولكن لما كان من الصعب معرفة صاحب التحفة فانه لم يجد بأسا بضمها الى مجموعة أباريق الشاى الاثرية الموجودة بالمعبد لتساهم فى حفل الشاى السنوى الذى يقام بالمعبد .

وعندما خرج السمكرى عائدا الى بيته ... اخذ الكاهن يفحص الابريق بعناية ويفكر !. انه حقا إبريق نادر المثال وقال لنفسه : لأستضيف بعض الاصدقاء لمشاهدته وعرضه عليهم .

وهكذا دعا الكاهن بعض اصدقائه لحفل صغير قائلا لهم : ان هناك كنزا ثمينا يود عرضه عليهم .

جلس الأصدقاء على شكل دائرة فى الحديقه فوق وسادات حريرية ومن حولهم المصابيح المضيئه وأشجار الصنوبر الضخمة ... كان اليوم جميلا ومناسبا لعرض هذا الكنز . وبعد أن تناول الاصدقاء

الشاى الأخضر أحضر الكاهن قطعة من الحرير ونشرها على الارض وفوق هذا القماش وضع الابريق .

اثار شكل الابريق والضوء العجيب الذى ينعكس من معدنه اعجاب الأصدقاء وأخذوا يمتدحون جمال صنعه وشكله العجيب وأكثر ماأثار شوقهم وحب استطلاعهم هو رغبتهم فى معرفة كيف حصل الكاهن على هذه التحفه ؟

وقص عليهم الكاهن قصه السمكرى والابريق العجيب .

وقال الكاهن بعد ذلك :ـ كما تعلمون سوف نقيم هذا المساء حفل الشاى المقدس السنوى وقد فكرت فى أن أضم هذا الابريق الى مجموعة أباريق شاى المعبد ولاشك أنها إضافة ثمينة إلى طقوسنا وتقاليدنا ..

وافق الأصدقاء على كلام الكاهن وتواعدوا على أن يلتقوا جميعا فى الحفل السنوى ذلك المساء .

وفى الموعد المحدد للحفل العظيم وضعت المجموعة النادرة لأباريق الشاى وبدأ الاستعداد لصنع الشاى .

اخذ الكاهن الابريق العجيب وملأه بالماء ثم وضعه على نار هادئة وعندما ذهب ليكمل باقى استعدادات الحفل سمع صرخة عالية تقول : إنها ساخنة جدا ! ! ساخنة جدا ! !

وتعجب كل واحد موجود فى الحفل عندما رأى الابريق العجيب يتدحرج من فوق النار بصوت ضخم وينزل الى الارض .

ومن الابريق خرج الكلب « شان » بفرائه اللامع وذيله الكثيف وأنفه المدبب وأخذ ينط ويجرى ويقفز فى الحجرة تاركا وراءه خيطا من البخار وهو يردد طول الوقت : سخن جدا ... سخن جدا ...

وتقهقر الكاهن فى فزع وصاح :ـ هذا الابريق به شبح وفر من الحجره يتبعه كل الضيوف الذين اذهلتهم المفاجأة أما اتباع الكاهن من الخدم فلما سمعوا صياحه جاءوا مندفعين ومعهم مقشاتهم وفرشهم وسألوا الكاهن اين الشبح ؟ ! ! ماذا فعل لك ؟

اشار الكاهن وضيوفه إلى الأبريق الذى كان قد عاد ثانية إلى شكله الأول ووقف ببراءة فى ركن الحجرة .



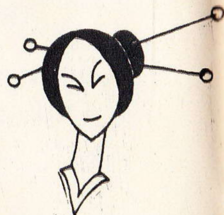
قال الكاهن للخدم ... لقد وضعت هذا الابريق على النار لاغلى الماء وأضع الشاى ... وفجأة سمعت صوتا يقول « سخن جدا سخن جدا .. وخرج شىء يجرى فى الغرفه »

أخذ اتباع الكاهن يتمتمون فيما بينهم ويتحدثون عن هذه الحادثة الخارقة ثم أخذوا يضربون الابريق العجيب بالمقشات والمنافض ... وأمسك واحد منهم عصاته وأخذ يضرب جوانب الابريق ويقول :-

- اخرجى ايتها الروح الشريره ... اخرج ايها الشبح واظهر قرونك وحوافرك ...

ولكن لم يحدث شىءوظل الابريق جامدا وعلامات البراءه تظهر عليه ... أصيب الكاهن بصدمة قاسية حتى انه صمم ان يعيد الابريق لصاحبه فأرسل الى السمكرى وحدثه بقصه الابريق معه ومايقاسيه من جراء ذلك وطلب منه ان يأخذ الابريق .فلف السمكرى الابريق بعنايه وعاد الى بيته .

ولما عاد الى البيت وجد أن الزوجه قد فرشت حصيره النوم على الأرض فى الشرفه فوضع السمكرى الابريق بجانبه على المخدة ونام واثناء الليل استيقظ السمكرى على صوت يقول له :



- أيها السمكرى سان أيها السمكرى ... استيقظ أخذ الرجل يفرك عينيه ليزيل أثار النوم وفجأة رأى امامه ان الابريق قد خرج منه وجه طويل وانف مدببة وجسم بنى وذيل كثيف الشعر واربعة ارجل ... ماهذا ؟ انه نفس الكلب الذى رآه بين الحشائش ... انه صديقه العزيز « شان » الذى انقذ حياته .

قال الكلب للسمكرى : انى فى غاية الامتنان لك لأنك أنقذت حياتى وصممت على أن اساعدك بأية طريقه .لقد وهبنى الله قوة أن أغير نفسى كما أريد ولذلك غيرت شكلى الى ابريق شاى واختبأت فى سلتك .

وأكمل الكلب حديثه ... كنت أعتقد أنك سوف تبيعنى فتكسب مالا وفيرا ، فتخفف عن نفسك غائلة الفقر ، ولكن يبدو أنك طيب أكثر مما كنت أظن ، فطبعك هو انكار الذات فرفضت أن تبيعنى ، وكذلك زوجتك وفضلتما اهدائى الى المعبد ليتمتع برؤيتى الناس كلها . ولما كنت ياصديقى أريد أن اساعدك فقد قمت بهذه اللعبه على الكاهن حتى يخاف ويعيدنى



اليك ... وفى يوم من الايام سوف اقضى باقى ايام حياتى فى امان الله داخل المعبد ولكن الآن اود ان اساعدك .

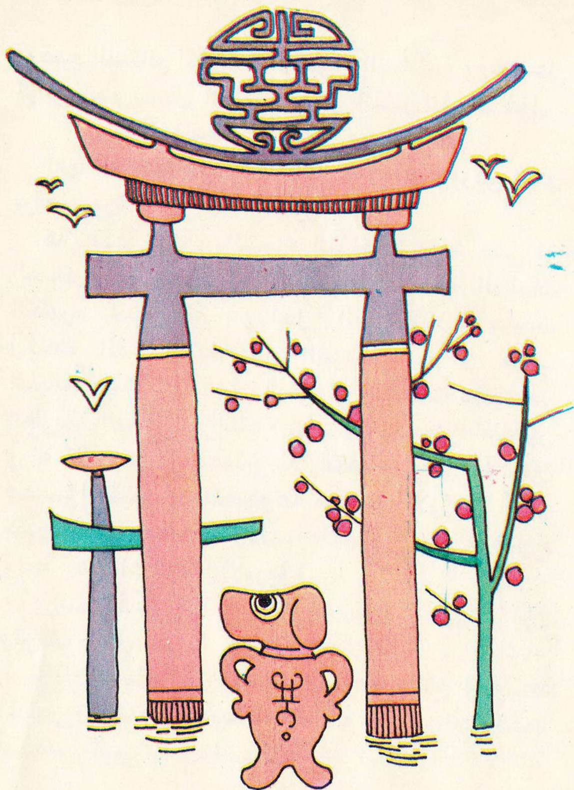
قال السمكرى : وكيف ذلك ؟

قال الكلب الابريق : افتح خيمة كبيرة للسيرك وسوف العب العابا ماهرة واجلب لك الحظ ... اعدك بذلك .

واخذ الكلب يقوم بحركات بهلوانيه ، ويتشقلب بطريقه دفعت السمكرى الى الضحك ، وادخلت البهجه الى قلبه حتى انه وجد كثيرا من الصدق فى أقوال الكلب الابريق ... وقرر ان ينفذ ماقاله ... وضع السمكرى اعلانات كبيرة مكتوب عليها بخط عريض :ـ

« عرض لأول مرة لابريق الشاى العجيب بهلوان يمشى على الحبل ويرقص ويتشقلب إنه الابريق الوحيد الحى الذى ليس له مثيل »

وسرعان ماانتشر الخبر وجاء الناس من كل انحاء البلاد الى خيمة السيرك التى نصبها السمكرى ..



وضع الستائر الملونة والأضواء الساطعة ووقف على كرسى أمام مدخل السيرك يدعو الناس الى الدخول .

« اهلا وسهلا ... أهلا وسهلا بكم »

انها الفرصة الوحيدة التى ترون فيها ابريق شاى يرقص برشاقه ورقه الخيزران .

كان تدفق الناس لشراء التذاكر شديدا حتى ان السمكرى وزوجته لم يستطيعا ملاحقه الطلبات الكثيره للشراء ... وداخل السرادق ... جلست البنات الصغار بملابس الكومينو ... الى جانب الشابات اللاتى يقعصن شعورهن عقصات عاليه على الطريقه اليابانيه ، اما الامهات فكن يحملن اطفالهن وراء ظهورهن ويتحدثن بلا انقطاع ، اما الفلاحين فجلسوا بقباعتهم المصنوعه من قش الارز ... اناس كثيرون ... واطفال ، وكلهم يتحدثون عن موضوع واحد هو اعجوبة الابريق .

ورنت دقات افتتاح المعرض ترن .. ترن .. ترن وتوقف الكل عندئذ عن الكلام .

ورفع الستار عن السمكرى وهو يركع فى وسط المسرح الصغير لابسا كومينو جديدا ، واخذ ينحنى الى





ـ أسفل تحيه للمتفرجين ، وفى هذه اللحظه دخل « الكلب الابريق » يجرى على المسرح ووقف الى جوار السمكرى ثم اخذ ينحنى برشاقه زائده .

وعلا همس المتفرجين ... ماعجبه ... انظروا ... الابريق ينحنى لنا ثم اتجه الى المتفرجين وبصوت رجل الاستعراض فى المسرح اعلن قائلا :

« ايها المتفرجون الكرام ... هذا الابريق
النادر والعجيب سوف يرقص »

وبعد هذا فتح « الكلب الابريق » مروحة صغيرة وأخذ يرقص رقصه « يابانيه » معروفة للأطفال .

ارتفع التصفيق والضحكات للكلب الابريق ...

ومن خلال هذه العاصفه من الترحيب التى قوبلت بها رقصة « الكلب الابريق » اعلن السمكرى للمتفرجين قائلا : « الابريق الوحيد الحى فى العالم كله سوف يسير على حبل مشدود »
أما « الكلب الابريق » فقد ربط منديلا فوق رأسه علامة على أنه مستعد للقيام بعمل هام وخطير ، ورفع السمكرى الابريق على الحبل المشدود عاليا ، وأعطاه شمسية من ورق ومروحة ...أما الكلب الابريق فقد أخذ يقوم بالعاب كثيرة خطرة وطريفة ... وقدم الحيل العجيبة الضاحكة ، والمثيرة للأعصاب معا حتى أن الناس كانوا يصرخون من السعادة ، ويضربون بأقدامهم الأرض ويصفقون بأيديهم علامة الاستحسان والتشجيع والسرور .

وأصبح إبريق الشاى بألعابه البهلوانه مشهورا . وكل ليله كان ياتى الى السيرك أناس من جميع أنحاء البلاد ليروا العابه المدهشة وبالطبع أصبح السمكرى وزوجته من الأغنياء .. وتجمع لديهم المال بشكل لم يحلموا به أبدا .

وكان حب السمكرى لصديقه « الكلب الابريق » يزداد يوما بعد يوم . ولكن فى يوم من الأيام قال

السمكرى للكلب

ـ صديقى : لقد اشتغلت كثيرا من أجلنا وأصبح لدينا أكثر مما نحتاج وآن لك أن تستريح ورغم اننا سوف نحزن لفراقك فانك يجب أن تعود لهيئتك الأصيلة ايا كانت وتعيش حياتك بالطريقه التى تريدها .

وهكذا أغلق السمكرى السيرك ، أما « الكلب الابريق » فقد كان سعيدا جدا لنجاح خطته فى مساعدة السمكرى الطيب وزوجته ولم يكن يرغب فى شىء اكثر من أن ينهى حياته فى هدوء وسلام فى المعبد .

وذهب السمكرى الى الكاهن وحكى له بالتفصيل حكاية « الكلب الابريق » وماقدمه من مساعدة له ورغبته فى أن يعيش فى المعبد .

قال الكاهن :ـ إنه إبريق غالى ونادر ولن أضعه فوق النار مرة ثانية . ووضع الابريق فى مكان واضح فى المعبد حتى هذا اليوم .

تمت





القرد ميمون الكسلان

كان القرد ميمون كسولا الى أبعد حد ، جاءت الأمطار وبدأ موسم الزراعة وأصبح الجميع مشغولون بالعمل الا هو فقد كان يحلو له أن ينام الى وقت متاخر من النهار .

كانت زوجته قلقة جدا لكسله ، فالأيام تمر

سريعا ، والجميع يعمل بجد ونشاط والزوجة لاتدرى ماذا تفعل فقالت أن خير طريقه أن أشير الى الموضوع بطريقة لطيفة حتى لايغضب منى فقالت له :-

- « لاتنسى يازوجى العزيز اننى على أستعداد ان اساعدك فى العمل فى الحقل »

ولكن ميمون كان يقول لها : لايزال هناك متسع من الوقت ..

ولما ألح عليه الناس بضرورة العمل بعد أن رأوا تكاسله وأن موعد الزراعة قد قرب على الانتهاء خطرت لميمون فكرة فقال لزوجته :-

- اذهبى الى السوق واشترى تقاوى فول سودانى وبعد ذلك ملحى وحمصى هذا الفول لاننى سأزرعه .

قالت الزوجه وهى مندهشه لكلام زوجها : هل ينفع الفول السودانى بعذ تحميصه وتمليحه للزراعة ؟ ! .

فقال لها ميمون : انت أمرأة كثيرة الكلام ... كل شىء عرفوه بالعقل اذا زرعت فول عادى يطلع لك فول عادى ... زرعت فول محمص يطلع لك فول محمص . بهذه الطريقه يازوجتى سيكون لديك فى اخر العام فول سودانى محمص جاهزا وبهذه الطريقه تأكلى فورا دون تعب للتحميص والتمليح .



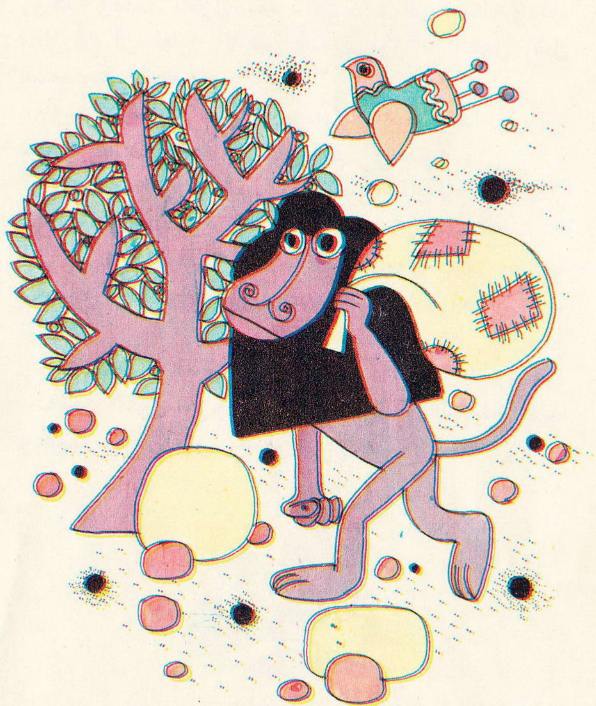
وذهبت الزوجة لتنفذ امر زوجها وتشترى الفول السودانى .

أما ميمون فقد انتهز الفرصه وذهب لينام فى الحقل .

وفى المساء بينما كانت الزوجة تحمص الفول السودانى كان ميمون يحكى لها عن العمل المضنى الذى قام به فى الحقل .

وعند شروق الشمس قام ميمون من نومه وأخذ معه جوال الفول السودانى المحمص وهناك بعيدا عن أعين الفضولين جلس تحت ظل شجرة يلتهم الوليمة العظيمة ، ثم روى ظمأه بشربه من الماء وبعدها نام نوما هنيئا حتى غربت الشمس .

وفى المساء عاد الى البيت وهو غاضب ويصيح فى زوجته : الم تعدى العشاء بعد ، إننا نحن الرجال نشقى ونتعب طول اليوم بينما انتن النساء تجلسن فى بيوتكن مرتاحات .



وعلى هذا المنوال كان ميمون يسير كل يوم . يودع زوجته ويأخذ الفول السودانى المحمص ليأكله وينام بدلا من ان يفلح الأرض ويقوم بزراعة الفول (قبل تحميصه بالطبع)

ومضت الأيام .. وحل موعد الحصاد وبدأ الأزواج يأتون بمحاصيلهم الى بيوتهم إلاميمون .

اضطرت الزوجه أخيرا أن تتنبهه فقال لها : ان ثمار محصولنا تحتاج الى وقت اطول كى تنضج .

وبدأت المشكلة تتعقد أمام ميمون فهو مطالب باحضار محصول الفول السودانى الذى لم يزرعه . ماالعمل ؟

قال لنفسه : ليس هناك من طريقه الا أن اسرق من محصول الفول الموجود فى مزرعه رئيس القبيلة . انه محصول وفير ولن يشعر بى احد .





وفى المساء خرج ميمون على أطراف أصابعه بعد أن نامت زوجته وأخذ معه حقيبة من الجلد . وفى مزرعة زعيم القبيلة اخذ ميمون يجمع ماأمكنه من محصول الفول السودانى ويضعه فى الحقيبه بعيدا بعيدا على أحد فروع الاشجار ثم عاد الى بيته فى هدوء ..

وفى الصباح اعلن لزوجته انه ذاهب لجمع محصول الفول وان عليها ان تعد له طعاما شهيا .

وذهب ميمون لينام تحت ظل الشجرة حتى إذا جاء وقت غروب الشمس اخذ الحقيبة التى علقها على احد فروع الأشجار واعطاها لزوجته مدعيا انه محصول فول حقله .

وعندما عاد ومعه الحقيبه والفول المسروق من حقل زعيم القبيله فتحت الزوجه الحقيبه واخذت تذوق الفول وصاحت :



ـ ولكن هذا فول سودانى عادى ! ألم تقل لى أن المحصول سوف يكون فول سودانى محمص ومملح ؟

صاح ميمون :ـ كذب ... انا لم اقل هذا ابدا . لقد قلت ان الملح سوف يمنع النمل من اكل الفول عندما نزرعه .

لم تستطع الزوجة الساذجة أن تجادل زوجها وقالت : لابد انه قد حصل سوء تفاهم !

واستمر القرد على هذا المنوال حتى تنبه حارس رئيس القبيلة وعزم على أن يدبر خطة ليضبط بها لص الفول .

رأى أن بالغابة أشجار كثيرة يسيل منها الصمغ فجمع كثيرا منه ، ثم أخذ يشكله على هيئه رجل ووضعه فى وسط الحقل فأصبح « خيال المأته » من المطاط .

وفى ظلام الليل عندما نام الجميع تسلل ميمون من البيت كعادته ليسطو على محصول زعيم القبيلة ، ولما



حضر لاحظ وجود رجل فى وسط الحقل .. فنادى من هناك ؟ ومن هذا الذى يحضر الى حقل زعيمنا ليسرق محصوله ؟

لم يرد بالطبع « خيال المآته » واغتاظ ميمون ونادى مرة ثانية وشعر ميمون بالخوف والغضب فقام لفوره ولطم الرجل على خده ... ولما كان خيال المآته من المطاط وتعرض طول اليوم لأشعة الشمس الحارة فقد أصبح لزجا ، ولما حاول ميمون ان ينتزع يده لم يستطيع وصاح ميمون :ـ دعنى أذهب ! كيف تجرؤ على أن تمسكنى بهذا الشكل ؟

واغتاظ ولطمه على خده الآخر وحاول أن ينتزع يده الأخرى فلم يستطع .

وهنا ادرك ميمون ماوقع فيه من مشاكل ... ان هذا الرجل ليس رجلا حقيقيا ... إنه رجل من المطاط وانه لايمكنه ان يخلص يديه من مكانها ... فحاول أن يجرب طريقة جديدة فرفع رجليه ليضعهما فى بطن الرجل وأخذ يشده بقوه ليخلص يديه ولكنهما التصقتا ايضا فهاج ميمون وضرب رأسه بقوه فى خيال المآته فزادت مشكلته واصبحت كلتا يديه ورجليه ورأسه فى أسر خيال المآته اللزج .

وفى الصباح الباكر أسرع حارس زعيم القبيله ليكتشف اللص

وضحك كثيرا عندما رأى ميمون ملتصقا بأكمله بهذا الشكل « اذن أنت اللص ياميمون » !

وخجل ميمون من نفسه وهو فى هذا الوضع الشائن وأخيرا خلصه الحارس من هذه المصيده لينال جزاءه على يد رئيس القبيله

تمت



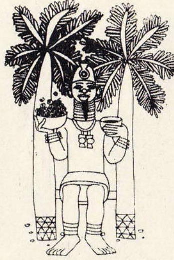
حكاية من أفريقيا



المجنون الحكيم

يحكى ان حدادا أسمه « والكرجا » كان ماهرا فى صناعته .. وفى صباح أحد الأيام بينما كان منهمكا فى عمله أذا برسول من عند الملك يصل اليه ويخبره بأن الملك يريده حالا ليصنع له شيئا ما .





وعندما كان « والكرجا » يمر على اصدقائه الذاهبين الى أعمالهم فى الصباح الباكر كان يحييهم ويخبرهم بهذا الحظ السعيد الذى جاءه ويطلب منهم أن يتمنوا له التوفيق ..

كان « والكرجا » طول الطريق يفكر فى القصر العظيم الذى سيدخله والثناء المستطاب الذى سوف يغدقه الملك عليه لمهارته فى الصناعة .. ولكنه عندما وصل الى قصر الملك ، أدخله الحاجب الى حجرة صغيرة عارية من الأثاث وبعد قليل نادى عليه فدخل الى بهو كبير يقف فيه الملك وبجانبه قطع من الحديد . لم يأبه الملك حتى بتحيته بل بادره قائلا :ـ لقد سمعت أنك ماهر فى صناعتك وأنا اليوم أريد أن أختبرك

.. خذ هذه القطع الحديدية وأصنع لى رجلا حقيقيا .. لاأريد تمثالا ولكن رجلا يسير ويتكلم ويفكر ويسرى الدم فى عروقه ..! !

ونظر « والكرجا » الى وجه الملك ، فلعله يمزح ولكنه وجد وجهه جامدا .. فعرف أن الملك جاد فيما يقول .. ولما كان الملك مشهورا بجبروته وقسوته فأن « والكرجا » لم يستطع ان يفتح فمه ويقول شيئا بل اكتفى بأن انحنى أمام الملك وأخذ يتأخر الى الوراء وهكذا انتهت المقابلة الملكية فى لحظات .

وعاد الحداد الى بلده ومعه قطع الحديد المطلوب تحويلها الى انسان حقيقى ! ! كان المسكين فى أشد حالات الانهيار .. عيناه شاردتان .. لم يستطع أن يقوم بأى عمل منذ ذلك اليوم المشئوم .. وكان السؤال الحائر الذى يشغله طوال الوقت كيف يخرج من هذا المأزق ؟

تقدم أصدقاؤه باقترحات كثيرة لصنع هذا الانسان فمنهم من قال له اصنع غطاء من الحديد على شكل رجل وادخل انسانا فيه يتكلم فيعتقد الملك أنه

انسان ، وأخر يقول له ليس هناك مفر من أن تهاجر من هذه المملكة لتنقذ حياتك .

هام « والكرجا » فى الطرقات والغابات وقد هزل جسمه ودب الاعياء فى أوصاله

وفى يوم من الأيام بينما هو سائر فى الغابات اذا به يسمع صوتا يناديه .. من ؟ انه صديقه القديم الذى اصيب بمرض عقلى دفعه الى أن يهيم شريدا بين الغابات .. أنس « والكرجا » بوجود صديقه القديم حتى انه لما دعاه الى تناول الغذاء معه شعر بسعادة لأنه لم يكن قد ذاق الطعام منذ مدة طويلة ..

وعندما حدثه « والكرجا » بمشكلته التى حيرته استمع الصديق المجنون باهتمام الى حديث صديقه ثم قال له :

ـ « أذهب الى الملك وقل له .. أنا لااستطيع أن أصنع هذا الرجل الا أذا أحضرت لى الوقود الخاص بصنعه وكذلك الماء اللازم له .. قل له أن هذا الوقود يتكون من شعر رأس الانسان أما الماء فهو دموع العيون .. وأنه يلزمك ألف حمولة من الشعر ومائة زجاجة من الدموع .



ودع الملك يطلب من شعبه أن يحلقوا رءوسهم ليحضروا لك هذا الوقود ويبكوا ليملأوا الزجاجات

وبعد أن انتهى الصديق المجنون من اقتراحه أخذ يضحك ويضحك أما « والكرجا » فأنه وجد فى هذا الاقتراح النجاه له من المشكلة ، وفى التو ذهب فوراً الى قصر الملك وعرض عليه هذه الطلبات ليحضرها فورا وبسرعة أصدر الملك أمره الى رعيته ليحلقوا شعورهم ويبكوا فى زجاجات ويرسلوها اليه فى مقره .. وامتثل الشعب الغلبان لأمر الملك المستبد وحلقوا شعورهم وبكوا ولكن كل ماستطاعوا أن يجمعوه هو حمولة واحدة من الشعر وزجاجة دموع .

ونادى الملك الحداد « والكرجا » وقال للأسف لم نستطع أن نأتى لك بالوقود والماء اللازمين لصنع الأنسان .

ورد الحداد .. وأنا أيضا آسف لأننى بدونهما لاأستطيع صنع ماطلبته منى واستطرد الحداد قائلا :ــ مولاى لقد طلبت شيئا غير معقول ولهذا كان

الوقود اللازم له غير معقول أيضا .!

وفهم الملك مايقصده الحداد .. وعفا عنه .. ومن يومها عاد الملك الى رشده ولم يعد يطلب طلبات غريبه

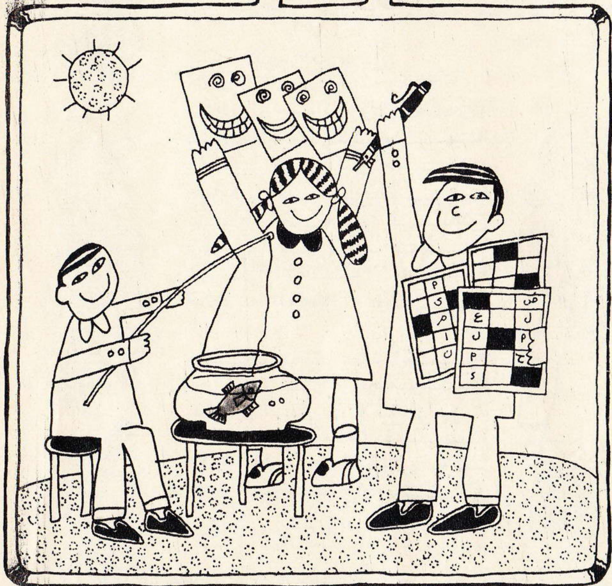
أما « والكرجا » فلم ينس صديقه العزيز الذى كان أحكم الجميع وأنقذه من مأزقه فأسبغ عليه كل أهتمامه وحبه ورعايته

تمت



اتسلى.. واضحك.. واكسب

رسوم : صلاح بيصار





حزر فزر
إقرأ وفسر
خليك جد
شويه وفكر
واماح تعرف
إضحك كركر

مسابقة

غنوة وفزورة

(٧)

تأليف : سمير عبد الباقى



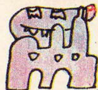
تلات اخوات وياعجبى
بلدنا اشتهر بيها
عجايب الدنيا لو تحسب
فى أول ماح تحصيها
بناها شعبنا ٣ الفلاح
وغيره ارتاح ومات فيها
قصور للدنيا والآخرة
حكاية الموت بينهيها

رباعيات ثلاثية
دراع الناس يعليها
عشان تبقى تاريخ مايموت
وطول لأيام نغنيها
ولما نزورها نرسمها
على قلوبنا ونحميها.







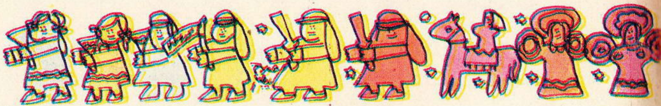




























١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة (غنوة وفزورة) .

كتب الهلال ـ ١٦شارع محمد عز العرب ـ القاهرة .

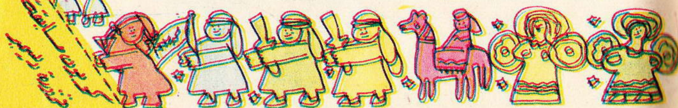
٤ ـ اخر موعد لاستلام الردود ٣٠ ديسمبر .

٥ ـ ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد فبراير ٨٥ وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت اليها .

الجوائز

٢٥ اشتراكا مجانيا لمدة سنة فى كتاب الهلال للأولاد والبنات



أسماء الفائزين فى مسابقة شهر أكتوبر

مبروك للفائزين .. وحظا سعيدا فى المرات القادمة للاصدقاء الذين اشتركوا ولم يفوزوا .. وأصحاب الحظ السعيد هذه المرة هـم : -

١ - هانى حسين عبيد رحيم .... البحيرة
٢ - دعاء محجوب الجابرى .... القاهرة
٣ - السيد محمد عبادة أحمد .... نجع حمادى
٤ - محمد على خالد .... بنى سويف
٥ - أحمد صلاح الدين محمد شرف .... القاهرة
٦ - سيد سليم سالمان .... شمال سيناء
٧ - مروة أحمد المتولى المغربى .... بور سعيد
٨ - إيمان حسين محمد .... الاسكندرية
٩ - وليد إبراهيم عبد العال .... دمياط
١٠ - شريف عبد الرازق أحمد .... الغربية
١١ - رشا السعيد محمد ذنون .... القاهرة
١٢ - مروة أبو بكر عبد العزيز محمد .... القاهرة
١٣ - اسماعيل عبد الوهاب خليل .... القاهرة
١٤ - أحمد ياسر محمود محمد الناعى .... القاهرة
١٥ - زينب على محمد موسى .... القاهرة
١٦ - كمال عبد العزيز موافى .... محافظة المنوفية
١٧ - يسرى عبد الرازق فرغلى محمد .... سوهاج
١٨ - تهانى رجائى حبيب عويضة مسعود .... بنى سويف
١٩ - أحمد صلاح الدين محمود فؤاد .... القاهرة
٢٠ - نجلاء محمود حسن درويش .... بور فؤاد
٢١ - محمد أحمد أحمد خليل .... دمياط
٢٢ - ياسر طه طه أحمد .... المنيا
٢٣ - حسام الدين عمر أحمد حسن .... القاهرة
٢٤ - زينب عزت على .... القليوبية
٢٥ - خالد إبراهيم عيسى الكوارى .... قطر

الحل الصحيح : الكـــرة

صدر من هذه السلسلة

١ - نوادر جحا .. (ماما جميلة)
٢ - الحقيبة الطائرة (يعقوب الشارونى)
٣ - الفيل وحبة الترمس .. (سمير عبد الباقى)
٤ - أريد ان اعرف .. (دائرة المعارف)
٥ - مولد البطل عنترة بن شداد (فاروق خورشيد)
٦ - لغز الانسان الآلى .. (راجى عنايت)
٧ - نوادر الحيوانات .. (ماما جميلة)
٨ - ١٠٠ نكته ونكته .. (حجازى)
٩ - المعجزة .. (علية توفيق)
١٠- عبلة والصبى المقاتل ..(فاروق خورشيد)
١١- عندما تضحك الشعوب .. (سمير عبد الباقى)
١٢- أهلا بالاجازة ..(ليلى أمين)
١٣- ألف ليلة وليلة .. (ماما جميلة)
١٤- الأمير الصغير وحكايات أخرى
.. (ليلى القيسى - ويعقوب الشارونى)
١٥- حكايات كليلة ودمنه .. (نجيبة حسين)
١٦- رحمة وأمير الغابة المسحورة (الفريد فرج)
١٧- مغامرة البطل الصغير .. (يعقوب الشارونى)
١٨- عروسة النيل ومرجان .. (عليه توفيق)



الإشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ١٢ عددا – فى جمهورية مصر العربية ثلاثة جنيهات مصرية بالبريد العادى وفى بلاد اتحادى البريد العربى والافريقى والباكستان عشرة دولارات او ما يعادلها بالبريد الجوى وفى سائر انحاء العالم عشرون دولارا بالبريد الجوى ٠

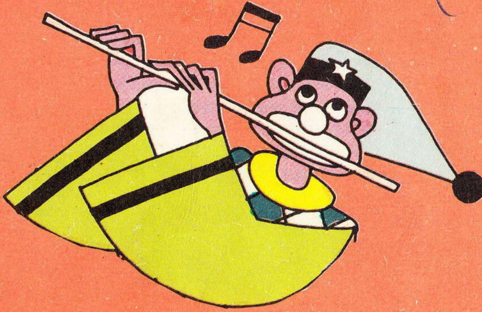
والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى ج٠م٠ع نقدا أو بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ٠ وتضاف رسوم البريد المسجل على الاسعار الموضحة اعلاه عند الطلب ٠

اسعار البيع للجمهور فئة ٢٥٠ مليما للقارىء فى مصر

فى البلاد العربية

سوريا ٥٠٠ ق ٠ س ، السودان ٧٥٠ مليم ، لبنان ٥٠٠ ق ٠ ل ، تونس ٦٥٠ مليما ، الاردن ٣٥٠ فلسا ، المغرب ٨٠٠ فرنك ، الكويت ٤٠٠ فلس ، الخليج ٤٥٠ فلسا ، العراق ٩٠٠ فلس ، غزة والضفة ٣٠ سنت، السعودية ٥ ريالات ، اليمن الشمالية ٤ ريالات ، عدن ٥٠ بنى ٠

رقم الايداع : ٥٨٨١



بساط الريح

ورحلة ضاحكة مع الحكايات

الرحلة تبدأ من مصر حيث تقرأ حدوته لطيفه عن بساط الريح واحسن هديه لست الحسن والجمال ، ثم تسافر بعد ذلك فى رحلة رائعه مع الحكايات .

سوف تسعد وانت تقرأ هذه الحكايات لانها تتميز بمواقف عجيبة .. ماذا فعل البلياتشو مع الفئران وماذا كانت النتيجه ؟ وحكاية الملك ابو ودان .

ان حكايات الشعوب هى اجمل الحكايات تحكيها الأجيال وراء الاجيال ويحبها الاطفال والكبار .



الثمن ٢٥ قرشاً

AUTHOR-> M.RAAFAT
DATE-> 7-4-2015
TYPE-> ARABIC - COMICS
Made By :
M.RAAFAT & RABAB

BLUE BiRD 2113